

Distr.: Limited
20 June 2013
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة السادسة والخمسون
فيينا، ١٢-٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٣

مشروع التقرير

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

زاي- الفضاء وتغيّر المناخ

- ١- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء وتغيّر المناخ" وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٧/١١٣.
- ٢- وألقى كلمة في إطار هذا البند ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإيطاليا وباكستان والبرازيل وجمهورية كوريا وسويسرا وفرنسا وماليزيا ومصر والمكسيك والمملكة العربية السعودية والهند والولايات المتحدة واليابان. وأدلى بكلمة في إطار هذا البند أيضاً ممثل شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. كما ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند أثناء التبادل العام للآراء.
- ٣- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية في إطار هذا البند:
(أ) بعثة استشعار الميثان عن بُعد بواسطة نظم 'ليدار' (النظم الضوئية للكشف وقياس المدى)، قدّمه ممثلاً لفرنسا وألمانيا؛



- (ب) فحص صحة الأرض من الفضاء: تطبيق "SHIZUKU"، قدّمه ممثل اليابان؛
- (ج) تقلبات الشمس وأثرها على الأرض، برنامج (varSITI)، قدّمه ممثل برنامج اللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية (SCOSTEP).
- ٤- ولاحظت اللجنة أنّ تغيّر المناخ يعد أحد أكبر التحديات في زمننا الحالي، كما يُعدّ، حسبما ورد في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، قضية شاملة تؤثر سلباً على جميع مناطق العالم من خلال طائفة متنوّعة من الظواهر من قبيل الاحترار العالمي، وانحسار الغلاف الجليدي البحري والكتل الجليدية، وارتفاع مستوى سطح البحر، والتغيّرات في نظم التيارات الكبيرة في المحيطات، وعدم استقرار الظروف الجوية، واشتداد حدّة أو قساوة الظواهر الجوية، من قبيل العواصف والأعاصير المدارية والفيضانات والجفاف.
- ٥- ولاحظت اللجنة أنّ عمليات الرصد بواسطة السواتل والبيانات المستمدة من الفضاء أدوات لا غنى عنها في تتبّع تغيّر المناخ بمختلف مظاهره، وأنها، إلى جانب عمليات الرصد الأرضية، تعطي صورة متكاملة لبيئة الأرض المتغيرة كما توفر فهماً لتبعات تغيّر المناخ العالمي على البشرية. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة أنّ البيانات الساتلية هي أيضاً هامة جداً في إجراء عمليات تقييم دولية مثل عملية تقييم المناخ التي أجراها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغيّر المناخ وعملية تقييم الأوزون التي أجرتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.
- ٦- وأشارت اللجنة إلى الضرورة الملحة للتصدي لتغيّر المناخ وأهمية التعاون الدولي في توفير بيانات رصد أرضي وموقعي تُكمّل البيانات الساتلية وتؤكد صحتها وتعزّزها. وفي هذا الصدد، أشارت اللجنة أيضاً إلى أن إتاحة الوصول دون قيود إلى بيانات رصد فضائية موثوقة ستعزّز الجهود العالمية في مجال مكافحة آثار تغيّر المناخ والتخفيف من حدّتها والتكيّف معها.
- ٧- ولاحظت اللجنة أنّ عدة دول أعضاء قد أطلقت سواتل لرصد الأرض أو تخطط لإطلاقها بغرض تتبّع مظاهر تغيّر المناخ وآثاره. كما لاحظت اللجنة جهود التعاون القائمة بين وكالات الفضاء في عدّة بلدان من أجل إطلاق سواتل لرصد آثار تغيّر المناخ والبارامترات المتعلقة به.
- ٨- ولاحظت اللجنة أنّ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغيّر المناخ، الذي عقد في الدوحة في الفترة من ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، قد اعتمدَ المقرر ١/م أ-٨ المعنون "تعديل بروتوكول كيوتو عملاً بالفقرة ٩ من مادته ٣ (تعديل

الدوحة)،^(١) والذي تضمّن فرض التزامات جديدة على الأطراف المدرجة في المرفق الأول ببرتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، التي وافقت على تحمل التزامات خلال فترة الالتزام الثانية من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠.

٩- ولاحظت اللجنة أن اجتماع كيرونا الوزاري لمجلس القطب الشمالي، الذي انعقد في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٣ في السويد، قد أقرّ في إعلانه المعنون "رؤية من أجل القطب الشمالي" بما تتسم به بيئة القطب الشمالي من فريدة وهشاشة. ولاحظت اللجنة أيضاً أن الدول التي لا تحاذي القطب الشمالي، بما فيها إيطاليا وجمهورية كوريا وسنغافورة والصين والهند واليابان، قد حصلت على مركز دولة مراقبة في مجلس القطب الشمالي بغرض المساعدة على توفير خبرات بشأن التصدي لآثار تغيّر المناخ في المناطق القطبية التي تمثّل تحدياً جدياً.

١٠- وشرّح بعض الوفود جهود بلدانها المبذولة من أجل دعم الأنشطة المتعلقة بتغيّر المناخ التي يضطلع بها الفريق المختص برصد الأرض، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، والمنظومة العالمية لتنظيم رصد الأرض، والنظام العالمي لرصد المناخ، وفريق التنسيق المعني بسواتل الأرصاد الجوية، وكذلك من أجل المساهمة في الإجراءات المتخذة للتخفيف من آثار تغيّر المناخ العالمي والتكيّف معها. بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ.

١١- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن من الضروري دعم الجهود التي تبذلها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بما في ذلك بنية رصد المناخ من الفضاء والإطار العالمي للخدمات المناخية.

١٢- وشرّح بعض الوفود الجهود التي تبذلها بلدانها في استخدام السواتل كأداة لا غنى عنها في رصد انبعاثات غازات الدفيئة والهباء الجوي وعدة متغيّرات مناخية أساسية أخرى، إضافة إلى رصد ذوبان الأنهار الجليدية والجليد البحري في المناطق القطبية وغطاء غرينلاند الجليدي، وتغيّرات الغطاء الأرضي وارتفاع مستوى سطح البحر.

١٣- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن تغيّر المناخ قد أدّى إلى التصحّر وحدوث كوارث وألحق أضراراً بالنظم الإيكولوجية البحرية والحياة البحرية، وأن آثار ذلك التغيّر قد اتّسعت لتصيب جميع أوجه التنمية المستدامة تقريباً.

١٤- وأعرب عن رأي مفاده أن نطاق الآثار السلبية لتغيّر المناخ وخطورتها قد فوّضا قدرة جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، على تحقيق التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية

(1) انظر الوثيقة FCCC/KP/CMP/2012/13/Add.1.

للألفية، وأن التصدي لهذه الظاهرة يقتضي اتخاذ إجراءات فورية عملاً بأحكام اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ.

طاء- دور اللجنة في المستقبل

١٥- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "دور اللجنة في المستقبل"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٣/٦٧.

١٦- واستذكرت اللجنة أنها اتفقت في دورتها الخامسة والخمسين على مواصلة النظر في هذا البند في دورتها السادسة والخمسين، في عام ٢٠١٣، لمدة سنة واحدة فقط.

١٧- وألقى كلمة في إطار هذا البند ممثلو إيران (جمهورية-الإسلامية) وشيلي والصين والمكسيك واليابان. كما ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند أثناء التبادل العام للآراء. كما تكلم المراقب عن الاتحاد الدولي للاتصالات في إطار هذا البند.

١٨- وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بورقة المناقشة المعنونة "المرحلة التالية في الإدارة العالمية لبحوث الفضاء واستخدامه" (A/AC.105/2013/CRP.10)، التي قدّمها رئيس اللجنة الحالي والتي كانت بمثابة نسخة منقّحة ومحدّثة عن الورقة التي كان رئيس اللجنة قد قدّمها في عام ٢٠١٢ (A/AC.105/2012/CRP.4).

١٩- وألقى رئيس اللجنة كلمة عرض فيها العناصر الرئيسية الواردة في ورقته وشدّد على الهدف المتمثل في تحفيز التفكير والتشجيع على إجراء حوار مفتوح بشأن مختلف القضايا الشاملة المعروضة على اللجنة. وفي هذا السياق، أشار الرئيس إلى المرتكزات الثلاثة الرئيسية وهي: تعزيز دور اللجنة ولجنتيها الفرعيتين كمنتدى فريد للتعاون الدولي على الصعيد العالمي في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء واستخدام الفضاء الخارجي في الأمد البعيد في الأغراض السلمية؛ وتشجيع إجراء مزيد من الحوار بين اللجنة وآليات التعاون الإقليمية والأقليمية بشأن الأنشطة الفضائية، ولا سيما بشأن التنمية المستدامة؛ والتحفيز على تحقيق مزيد من التقدّم في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقها لصالح البشرية جمعاء.

٢٠- ولاحظت اللجنة أنّ العديد من المسائل المتصلة بدورها في المستقبل سبق تناولها في إطار بنود أخرى من جدول الأعمال، ولذا فسترد الإشارة إليها في أجزاء أخرى من هذا التقرير.

٢١- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أنّ اللجنة ولجنتيها الفرعية العلمية والتقنية ولجنتيها الفرعية القانونية تشكّل فعلاً منتدى مشتركاً فريداً من نوعه للنهوض بالتعاون الدولي

في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على الصعيد العالمي، ولذلك ينبغي تكثيف التفاعل فيما بين هذه الهيئات الثلاث بشأن القضايا الشاملة المعروضة عليها.

٢٢- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن من المهم أن تعزز اللجنة ولجنتها الفرعيتان وضع المعايير الخاصة بالأنشطة الفضائية، وخصوصاً مع تزايد دخول جهات فاعلة جديدة في مجال الفضاء، بما في ذلك مشاركة القطاع الخاص.

٢٣- وأعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي للجنة ولجنتيها الفرعيتين أن تكشف جهودها الرامية إلى تعزيز تنفيذ معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي وتيسير الوصول إلى توافق في الآراء بشأن المسائل المتعلقة بقانون الفضاء، وأن تزيد من فعالية عملها في تنظيم الأنشطة الفضائية الجديدة تحقيقاً لعدة أغراض منها حماية البيئة الفضائية، وأن تأخذ بنهج عملي معزز في النهوض بالتعاون الدولي في الأنشطة الفضائية.

٢٤- وأعرب عن رأي مفاده أن العمليات العالمية لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والإعداد لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ تقتضي مشاركة جميع أصحاب المصلحة في مجال الفضاء. وفي ذلك السياق، تقع على عاتق اللجنة ولجنتيها الفرعيتين مسؤولية تعزيز الدور المشترك الذي تضطلع به في التنظيم الشامل لأنشطة الفضاء على المستوى الدولي.

٢٥- وأعرب عن رأي مفاده أنه في ضوء ما حققته اللجنة من إنجازات عظيمة منذ إنشائها قبل أكثر من خمسين عاماً، فقد آن الآن أوان تعزيز دورها في المستقبل بتشكيل فريق عمل يخصص لتقييم المتطلبات التنظيمية على نحو يتناسب مع رؤيتها ومهمتها في المستقبل.

٢٦- واتفقت اللجنة على مواصلة النظر في هذا البند في دورتها السابعة والخمسين عام ٢٠١٤ لمدة سنة واحدة فقط.

باء- مسائل أخرى

٢٧- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "مسائل أخرى"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٣/٦٧.

٢٨- وألقى كلمة في إطار هذا البند ممثلو شيلي وفرنسا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) والمملكة العربية السعودية. كما ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند أثناء التبادل العام للآراء. وألقى كلمة المراقبان عن بيلاروس وغانا. وألقى كلمة أيضاً المراقب عن الشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء.

١- تشكيل مكاتب اللجنة وهيئتيها الفرعيتين للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥

٢٩- وفقاً لقرار الجمعية العامة ١١٣/٦٧، وعملاً بالتدابير المتصلة بطرائق عمل اللجنة وهيئتيها الفرعيتين،^(٢) حسبما أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٥٦/٥٢، نظرت اللجنة في تشكيل مكاتب اللجنة وهيئتيها الفرعيتين للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥.

٣٠- ولاحظت اللجنة قيام مجموعة الدول الأفريقية، ومجموعة دول أوروبا الشرقية، ومجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، بتسمية مرشحيها لمنصب رئيس اللجنة، ورئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، ورئيس اللجنة الفرعية القانونية، على التوالي (الفقرات ٣٢٨ و ٣٣٠ و ٣٣١ من الوثيقة A/67/20).

٣١- ولاحظت اللجنة أيضاً أن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي قرّرت أن ترشّح إكوادور ممثلها لمنصب النائب الأول لرئيس اللجنة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ (الفقرة ٣٢٩، من الوثيقة A/67/20). وفي هذا الصدد، حثّت اللجنة إكوادور على ترشيح ممثلها لهذا المنصب قبل انعقاد الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة.

٣٢- وحثّت اللجنة مجموعة الدول الآسيوية على تسمية مرشّحها لمنصب النائب الثاني لرئيس اللجنة/مقرّر اللجنة قبل انعقاد الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة.

٢- عضوية اللجنة

٣٣- رحّبت اللجنة بطلب بيلاروس الانضمام إلى عضوية اللجنة (A/AC.105/2013/CRP.4) وقرّرت توصية الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، في عام ٢٠١٣، بأن تصبح بيلاروس عضواً في اللجنة.

٣٤- ورحّبت اللجنة بطلب غانا الانضمام إلى عضوية اللجنة (A/AC.105/2013/CRP.3) وقرّرت توصية الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، في عام ٢٠١٣، بأن تصبح غانا عضواً في اللجنة.

٣٥- وشجّعت اللجنة الدول التي طلبت الانضمام إلى عضوية اللجنة، أو تنظر في طلب الانضمام إليها، وكذلك الدول الأعضاء في اللجنة، على النظر في إمكانية الانضمام إلى

(2) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/52/20)، المرفق الأول؛ انظر أيضاً الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/58/20)، المرفق الثاني، التذييل الثالث.

معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي أو إلى بعضها على الأقل، إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد.

٣- مركز المراقب

٣٦- أحاطت اللجنة علماً بطلب الشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء الحصول على مركز مراقب دائم لدى اللجنة. وعُرض الطلب والمراسلات ذات الصلة على اللجنة في ورقة الاجتماع A/AC.105/2013/CRP.5.

٣٧- وقررت اللجنة توصية الجمعية العامة، في دورتها الثامنة والستين، بمنح الشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء مركز مراقب دائم لدى اللجنة.

٣٨- وطلبت اللجنة إلى الأمانة أن تقدم إليها سنويا معلومات عن المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي تتمتع به المنظمات غير الحكومية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة.

٤- المسائل التنظيمية

٣٩- استذكرت اللجنة أنها اتفقت في دورتها الرابعة والخمسين، في عام ٢٠١١، على استخدام طرائق معينة لتحسين تنظيم أعمال دوراتها ودورات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية،^(٣) ولاحظت بارتياح أن هذه التدابير تُطبَّق فعلاً بنجاح في دورات اللجنتين الفرعيتين ودورات اللجنة. وفي هذا الصدد، أكدت اللجنة الحاجة إلى توخي أقصى درجة من المرونة في البرمجة الزمنية لبنود جدول الأعمال من أجل تحقيق التوازن الأمثل بين النظر في بنود جدول الأعمال في الجلسات العامة والأعمال المضطلع بها في إطار الأفرقة العاملة.

٤٠- وكان معروضا على اللجنة اقتراح من اليونان بشأن المسائل المتصلة بعضوية اللجنة، وتشكيل مكاتب اللجنة ولجنتيها الفرعيتين ومدة دورات كل منها، على النحو الوارد في ورقة الاجتماع A/AC.105/2013/CRP.22.

٤١- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن تنظيم وطرائق عمل اللجنة ولجنتيها الفرعيتين عنصراً رئيسياً في تعزيز أداء هذه الهيئات ودورها؛ ودعت الوفود إلى المشاركة

(3) المرجع نفسه، الدورة السادسة والستون، الملحق رقم ٢٠ (A/66/20)، الفقرة ٢٩٨.

البناءة في المشاورات المتعلقة بالاقترحات الرامية إلى جعل عمل هذه الهيئات أكفأ وأكثر توجهاً نحو تحقيق النتائج.

٤٢- وأعربَ عن رأي مفاده أنه ينبغي للدول الأعضاء أن تَهتم بتقديم الوثائق في الوقت المناسب إلى الأمانة، بغية ضمان ترجمتها إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الست في الموعد المحدد من أجل دورات اللجنة ولجنتيها الفرعيتين.

٤٣- وأعربَ عن رأي مفاده أنه ينبغي، قدر الإمكان، أن تُترجمَ جميع ورقات الاجتماعات، إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الست.

٤٤- وأعربَ عن رأي مفاده أن تُمنح الأسبقية، في وضع الجدول الزمني للاجتماعات، للمناقشات الموضوعية بشأن بنود جدول الأعمال في الجلسات العامة والأفرقة العاملة، ولغيرها من المسائل الهامة، بدلاً من العروض التقنية، وذلك بغية استخدام خدمات الترجمة الشفوية بأقصى قدر من الكفاءة، وأن يُجرى تقييم لمدى إسهام العروض التقنية في الأعمال المنجزة في اللجنة.

٥- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والخمسين للجنة

٤٥- أوصت اللجنة بالنظر في البنود التالية في دورتها السابعة والخمسين، التي ستُعقد عام ٢٠١٤:

- ١- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٢- تبادل عام للآراء.
- ٣- سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٤- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الحادية والخمسين.
- ٥- تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثالثة والخمسين.
- ٦- الفضاء والتنمية المستدامة.
- ٧- الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة.
- ٨- الفضاء والمياه.
- ٩- الفضاء وتغيُّر المناخ.
- ١٠- استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة.

١١- دور اللجنة في المستقبل.

١٢- مسائل أخرى.

كاف- الجدول الزمني لأعمال اللجنة وهيئتيها الفرعيتين

٤٦- أُنقِطت اللجنة على الجدول الزمني المؤقت التالي لدورتها ودورتي لجنتيها الفرعيتين في عام ٢٠١٤:

المكان	التاريخ	
فيينا	١٠-٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤	اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
فيينا	٢٤ آذار/مارس-٤ نيسان/أبريل ٢٠١٤	اللجنة الفرعية القانونية
فيينا	١١-٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤	لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية